أنتيفونة الدخول وقوف

ش: اللّٰهُمَّ، أَنْتَ لِي صَخْرَةَ حِصْنٍ وبَيْتًا مَنِيعًا لِخَلاصِي، فَإِنَّكَ أَنْتَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي ولأجل اسْمِكَ أَرْشِدْنِي وَاهْدِنِي.

تحية الكاهن

ك: اسْمِ الآبِ والِابْنِ والرُّوحِ القُدُسِ، لإلهِ الواحِد. ش: مين.

ك: نِعْمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المسيحْ، ومَحَبَّةُ الله، وشَرِكَةُ الرُّوحِ القُدُس، مَعَكم جَميعًا.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

فعل التوبة

ك: أَيُّها الإِخْوَةُ والأَخَوات، لِنَذْكُرْ خَطايانا، ونَنْدَمْ عَلَيْها، فَنكونَ أَهْلًا لِلاحْتِفالِ بِالأَسرارِ المُقَدَّسَة. (صمت قصير)

ك: **أنا أعترف** (ك، ش:) للهِ القادِرِ عَلى كُلِّ شَيء، وَلَكُم أَيُّها الإخوة، بأَنِّي خَطِئْتُ كَثيرًا، بِالفِكرِ والقَوْلِ والفِعْلِ والاهْمال: (يقرعون الصدور)

خَطيئَتي عَظيمة، خَطيئَتي عَظيمة،
خَطيئَتي عَظيمةٌ جدًا.

لِذلِكَ أَطلُبُ إلى القدِّيسَةِ مَريَم، الدائِمَةِ البَتُولِيَّة، وإلى جَميعِ الملائِكَةِ والقِدِّيسين، وإِلَيْكم أَيُّها الإِخْوَة، الصَلاةَ مِن أَجْلي، إلى الرَّبِّ إِلَهِنا.

ك: رَحِمَنا اللهُ القَدير، وَغَفَرَ لَنا زَلّاتِنا، وبَلَّغَنا الحياةَ الأَبَدِيَّة. ش: آمين.

ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.
ك: كريستا اليسون. ش: كريستا اليسون.
ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.

ك: **المجدُ للهِ في العُلى**

(ك، ش:) وَعَلى الأَرْضِ السَّلام – لِلناسِ الَّذينَ بِهِم المسَرَّة. – نُسَبِّحُكَ – نُبارِكُكَ – نَسْجُدُ لَكَ – نُمَجِّدُكَ – نَشْكُرُكَ مِن أَجْلِ عَظيمِ مَجْدِكَ – أَيُّها الرَّبُّ الإله – المَلِكُ السَّماوي – الإلهُ الآبُ القادِرُ على كلِّ شَيء – أَيُّها الرَّبُّ، الإبنُ الوَحيد – يَسُوعُ المسيح – أَيُّها الرَّبُّ الإلَه – يا حَمَلَ الله وابْنَ الآب – يا حامِلَ خطايا العالم – إرْحَمنا – يا حامِلَ خَطايا العالم – إقْبَلْ تَضَرُّعنا – أَيُّها الجالِسُ مِن عَنِ يمينِ الآب – إرْحَمْنا – لأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ القُدُّوس، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ – أَنْتَ وَحْدَكَ العَلِيّ – يا يَسُوعُ المسيح – مَعَ الرُّوحِ القُدُس – في مَجْدِ اللهِ الآب. – آمين.

الصلاة الجامعة

ك: **لنُصلِّ** (صمت وجيز)

اللّٰهُمَّ، يَا مَنْ وَعَدْتَ أَنْ تُقِيمَ فِي النُّفُوسِ المُسْتَقِيمَةِ الصَّادِقَة، † أَنْعِمْ عَلَيْنَا بِأَنْ نَحْفَظَ كَلامَكَ وَنَعْمَلَ بِهِ، ❋ فَتُصْبِحَ نُفُوسُنَا مَسَاكِنَ لائِقَةً بِجَلَالِكَ العَظِيم. بِرَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ، ❋ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلٰهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُور. ش: آمين.

القراءة الأولى «ملعونٌ الرجلُ الذي يتوكَّلُ على البشر؛ مباركٌ الرجلُ الذي يتوكَّلُ على الرب»

قراءة من سِفر إرميا النبيّ (17: 5-8)

هكذا قالَ الرب:

«مَلْعونٌ الرَّجلُ الَّذي يَتَّكِلُ على البَشَر، ويَجعَلُ مِنَ اللَّحمِ ذراعاً لَه، وقَلبُه يَنصَرِفُ عنِ الرَّبّ. إِنَّه يَكونُ كالأَثْلِ في البادِيَة، ولا يَرى الخَيرَ إِذا أَقبَل؛ بل يَسكُنُ الرَّمْضاءَ في البَرِّيَّة، الأَرضَ السَّبَخَةَ الَّتي لا ساكِنَ فيها».

مبارَكٌ الرَّجُل الَّذي يَتَّكِلُ على الرَّبّ ويَكونُ الرَّبّ مُعتَمَدَه. إِنَّه يَكونُ كالشَّجَرِ المَغْروسِ على المِياه، الَّذي يُلقي أُصولَهُ في الرُّطوبة، ولا يَرى الحرَّ إِذا أَقبَل، بل يَبْقى وَرَقُهُ أَخضَر، وفي سَنَةِ القَحطِ لا خَوفَ علَيه ولا يَكُفُّ عن الإِثمار».

– **كلامُ الرَّبّ.**

ش: **الشُكْرُ لله.**

مزمور الردة

1: 1-2، 3، 4 و 6

الردّة: طوبى لِمَن اتَّكَلَ على الرَّبّ!

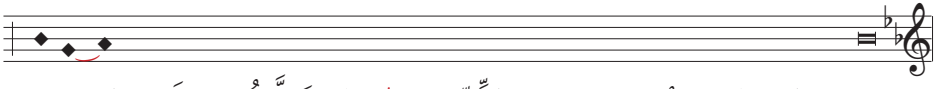

1 طوبى لِمَن لا يَسيرُ على مَشورَةِ الشِّرّيرين،/ ولا يَتَوَقَّفُ في طَريقِ الخاطِئين *

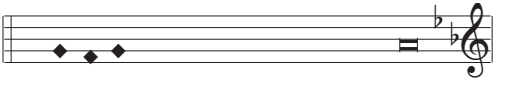

ولا يَجلِسُ في مَجلِسِ السَّاخِرين

بل في شَريعةِ الرَّبِّ هَواهُ * وبِشَريعَتِه يُتَمتِمُ نَهارَه ولَيلَهُ.

2 فيَكونُ كالشَّجَرَةِ المَغْروسةِ على مَجاري المِياه،/ تُؤْتي ثَمَرَها في أَوانِهِ *

ووَرَقُها لا يَذبُلُ أَبدًا./ فكُلُّ ما يَصنَعُهُ يَنجَح.

3 ليسَ الأَشرارُ كَذٰلِكَ * بل إِنَّهم كالعُصافةِ الَّتي تَذْروها الرِّياح.

فإِنَّ الرَّبَّ عالِمٌ بِطَريقِ الأَبرار * وإِنَّ إِلى الهلاكِ طَريقَ الأَشرار.

القراءة الثانية

«إن كان المسيح لم يقم فإيمانكم باطل»

قراءة من رسالةِ القديسِ بولسَ الرسولِ الأولى إلى أهل قورِنتُس (15: 12، 16–20)

أَيُّها الإخوة:

إذا بُشِّر بأَنَّ المسيحَ قامَ مِن بَينِ الأَموات، فكَيفَ يَقولُ بَعضُكُم إِنَّه لا قِيامةَ لِلأَموات؟ لأَنَّهُ إِذا كانَ الأَمواتُ لا يَقومون، فالمسيحُ لم يَقُمْ أَيضاً. وإِذا لم يَكُنِ المسيحُ قد قام، فإِيمانُكم باطِل ولا تَزالونَ بِخَطاياكم، وكذلِكَ الَّذينَ ماتوا في المسيحِ قد هَلَكوا.

وإِذا كانَ رَجاؤُنا في المسيحِ مَقصوراً على هذهِ الحَياة، فنَحنُ أَحقُّ جَميعِ النَّاسِ بِأَن يُرْثى لَهم.

كَلاَّ! إِنَّ المسيحَ قد قامَ مِن بَينِ الأَموات وهو بِكرُ الَّذينَ ماتوا.

– **كلامُ الرَّبّ.**

ش: **الشُكْرُ لله.**

هللويا

(لوقا 6 : 23 أ ب)

هللويا. هللويا. يقولُ الرَّبّ: افرَحوا واهتَزُّوا طَرَبا: ❊

فها إِنَّ أَجرَكم في السَّماءِ عظيم! **هللويا.**

الانجيل المقدس

«طوبى للفقراء! الويلُ لكم، أَيّها الأَغنياء!»

✠ **فصلٌ من بشارةِ القدِّيس لوقا الإِنجيليِّ البَشير** (6: 17، 20–26)

في ذلك الزمان:

نَزَلَ يسوعُ بتلاميذِه الاثنَي عشَر، فوَقَفَ في مَكانٍ مُنْبَسِط، وهُناكَ جماعةٌ كَثيرةٌ مِن تَلاميذِهِ، وحَشْدٌ كَبيرٌ مِنَ الشَّعْب مِن جَميعِ اليَهوديَّة وأُورَشَليم، وساحِلِ صورَ وصَيْدا.

فرَفَعَ عَيْنَيْه نَحوَ تَلاميذِه وقال:

«طوبى لَكُم أَيُّها الفُقَراء، فإِنَّ لَكُم مَلَكوتَ الله.

طوبى لَكُم أَيُّها الجائعونَ الآن، فَسَوفَ تُشبَعون.

طوبى لَكُم أَيُّها الباكونَ الآن، فسَوفَ تَضحَكون.

طوبى لَكمُ إِذا أَبغَضَكُمُ النَّاس، ورَذَلوكم، وشتَموا اسمَكُم، ونَبذوه على أَنَّه عار، مِن أَجلِ ابنِ الإِنسان. اِفرَحوا في ذلك اليَومِ واهتُّزوا طَرَباً، فها إِنَّ أَجرَكُم في السَّماءِ عظيم، فهكذا فَعَلَ آباؤهُم بِالأَنبياء.

لكِنِ الوَيلُ لَكُم أَيُّها الأَغنِياء، فقَد نِلتُم عَزاءَكُم.

الوَيلُ لَكم أَيُّها الشِّباعُ الآن، فسَوفَ تَجوعون.
الوَيلُ لَكُم أَيُّها الضَّاحِكونَ الآن، فسَوفَ تَحزَنونَ وتَبكون.
الوَيلُ لَكُم إِذا مَدَحَكم جَميعُ النَّاس. فَهكذا فَعَلَ آباؤُهم بِالأَنبِياءِ الكَذَّابين».
– كلامُ الرَّبّ. ش: التسبيحُ لَكَ أيُّها المسيح.

تأمُّل الرَّاعي في إنجيل الأحد

تُعطينا الآية العشرون من إنجيل القديس لوقا مفتاحاً لقراءة المقطع الإنجيلي لهذا اليوم حيث نقرأ فيه أن يسوع "رَفَعَ عَيْنَيْه نحو تَلاميذِه وقال..." وتسبق هذه الكلمات المعروفة بالتطويبات، نظرة وجّهها يسوع إلى من يتبعونه، فهو ينظر إليهم ويتكلم معهم بمنظاره الخاص. تُمثّل التطويبات في الأساس نظرة وطريقة لرؤية الآخرين والحياة والتاريخ والمواقف. يرى يسوع الحياة بطريقته، التي هي طريقة الآب. يعلّمنا يسوع نظرته ويُحاول أن ينقلها إلى تلاميذه، ويُخبرهم أن هناك طريقة أخرى للنظر إلى الواقع. أما نظرتنا فتكتفي بما تراه. إن رأينا رجلاً فقيراً أو باكياً أو ثرياً، فهذا فقط ما نراه، لأننا نرى الواقع منغلقاً على نفسه.

بالمقابل، تستطيع نظرة يسوع أن ترى ما في الداخل وما وراء الأمور والنظر إلى الأشياء في علاقتها بالآب وبالطريقة التي بها يكتب التاريخ البشري. ينظر يسوع إلى الفقراء كمن يملكون الملكوت، وإلى الجياع كمن يختبرون عناية الآب، وإلى الباكين كمن يعرفون الله المُعزّي، وإلى الخاسرين كمن يفتحون ذاتهم للثراء الحقيقي والأجر العظيم. إن الأغنياء والشّباع والضاحكين في نظر يسوع هم أشخاص لا يستطيعون فتح أنفسهم لأكثر مما يملكون. أنهم كمن حُبسوا في حاضرهم حيث تنحصر حياتهم فيما يعيشونه هنا وفي الوقت الحاضر.

لا يُعطي يسوع تفسيراً لذلك لأنه ليس أمراً يمكن تفسيره بالمنطق البشري بل هو نظرة إيمان نقبلها أو نرفضها. سيتكلم يسوع بنفسه لاحقاً في الفصل العاشر عن إعجابه بهذا السر وعن نظرة الآب: «في تِلكَ الساعة تَهَلَّلَ بِدافِعٍ مِنَ الرّوحِ القُدُس فقال: أَحمَدُكَ يا أَبَتِ، رَبَّ السّماءِ والأرض، على أَنَّكَ أخفَيتَ هذِه الأشياءَ عن الحُكَماءِ والأذكِياء، وكَشَفْتَها للصّغار. نَعَم، يا أَبَتِ، هذا ما كانَ رِضاكَ».

التطويبات هي إذاً معنى التاريخ الذي كُشف للصغار. ماذا يحدث نتيجة هذه النظرة؟ تُفضي هذه النظرة إلى انقلاب كامل في وجهات النظر وتفسير الواقع. يبقى الواقع على حاله، فالفقير يبقى فقيراً إلا أن النظرة تستطيع أن ترى أن هذا الواقع هو بمثابة امتياز وهبة وسعادة وسيؤدي بنا إلى الله ويضعنا في علاقة معه.

إن كل من يختبر الخلاص ومجيء الرب في حياته يرى الواقع بطريقة معكوسة. لا يستطيع المرء هنا إلا أن يفكر بمريم العذراء. بعد أن عاشت لقاء شخصياً مع الله أثناء البشارة وشهدت كيف خلق الله حياة عجيبة في أحشائها، قامت من خلال "تُعظم الرب نفسي" بالإشادة بعالم جديد كما تراه في اللحظة الآنية أي من خلال الخلاص الذي جلبه المسيح.

يمكننا قول الشيء ذاته عن بولس الرسول. بعد لقائه مع الرب يسوع في الطريق إلى دمشق، غيّر بولس طريقة نظرته للحياة والعالم. كما ويقول إن ما بدا ضرورياً له لم يعد كذلك بل أمسى أمراً تافهاً. وما بدا له أمرا محتقرا وغير مستحق يصبح مكاناً للخلاص والسعادة. لا يتعلق الأمر بمحاولة المرء أن يكون سعيداً، بل فيما إذا كان مستعداً لأن يعيش خبرة تغيير حتى نحصل على نظرة ذات طابع فصحي. إن افتقرت المسيحية إلى هذه النظرة، فلن تستطيع أن تجلب أمراً جديداً إلى هذا العالم ولن تكون قادرة على إحداث أي تغيير، وعليه سيبقى التاريخ منغلقاً على نفسه. ولكن إن وجدت هذه النظرة فسيكون هناك طريقة أخرى في التفكير والعيش والتصرف، قادرة على تغيير التاريخ لكونها قريبة أكثر فأكثر إلى نظرة الرب.

✠ البطريرك بييرباتيستا بيتسابالا

قانون الإيمان

ك: **أُومِنُ بِإِلهٍ واحِد:**

(ك و ش:) آبٍ ضَابِطِ الكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبِرَبٍّ وَاحِدٍ يَسُوعَ المَسِيحِ، ابْنِ اللهِ الوَحِيدِ، المَوْلُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُور.

إِلَهٌ مِن إِلَهٍ، نُورٌ مِن نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِن إِلَهٍ حَقّ، مَولُودٌ غَيرُ مَخْلُوق، مُسَاوٍ لِلآبِ في الجَوْهَر:

الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ البَشَر، وَمِن أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّماءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُس، مِنْ مَرْيَمَ العَذْرَاءِ، وَتَأَنَّس.

وصُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلَاطُسَ البُنْطِيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ في اليَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا في الكُتُب،

وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَن يَمِينِ الآب.

وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيم، لِيَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَات، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِه.

وَبِالرُّوحِ القُدُس، اَلرَّبِّ المُحْيِي: المُنْبَثِقِ مِنَ الآبِ وَالابْن.

الَّذِي مَعَ الآبِ وَالابنِ يُسْجَدُ لَهُ ويُمَجَّد: النَاطِقِ بِالأَنْبِيَاء.

وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَة، مُقَدَّسَة، جَامِعَة، رَسُولِيَّة.

وَأَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايَا.

وَأَتَرَجَّى قِيَامَةَ المَوْتَى، وَالحَيَاةَ في الدَّهْرِ الآتي. آمِينْ.

صلاة المؤمنين

ك: أيُّها الإخوةُ والأخواتُ الأحبّاء، يُبيِّن لَنا يسوعُ أسبابَ السَّعادةِ الحقيقيةِ الباقيّة، فلنَطلُب إليه أن يَجعَلَنا سُعداءَ مِن أجلِهِ بأحوالِنا، وَلنَقُل مُردِّدين:

يا رب ارحَم.

1) مِن أجلِ كنيسةِ اللهِ، كي تَبقى أمينةً في القيام بواجبِها، في العبادةِ والتعليم والخدمة. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

2) مِن أجلِ مَرضانا وإخوَتِنا المُتألمين، حتى نجتَهِد لِنَكونَ أقرَبَ إليهم بالمَحبّة والتضحية. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

3) مِن أجلِ المسيحيين في العالم، كي يَقتَدوا بالمسيح على مثال القدِّيسين، ويَعمَلوا دائمًا لمجد الله وخَلاصَ نُفوسِهم. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

4) من أجلنا نحنُ المُجتمعينَ هَهُنا، كي نَبقى مُتَعَطِّشين إلى الإصغاء لِكلمةِ الله بِكُلِّ أمانةٍ وإخلاص. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

❋ **نيَّات أخرى.**

ك: أصغِ اللَّهُمَّ إلى طَلَباتِنا، ولتكُن أفعالُنا مرضيَّة عندَكَ، وحياتُنا شهادةً لِفِدائِكَ. بالمسيح ربِّنا. ش: آمين.

بعد رفع التقادم

ك: صَلُّوا أيُّها الإخوَةُ والأخَواتُ ...

ش: لِيَقبَلِ الرَّبُّ الذبيحَةَ مِن يَدَيْكَ، لِمَدْحِ اِسْمِهِ وَتَمجيدِهِ، وَلِمَنفَعَتِنا، وَلِخَيْرِ الكنيسةِ المَقدَّسَةِ بِأسْرِها.

الصلاة على التقادم (وقوفاً)

رَبَّنَا، نَسْأَلُكَ أَنْ تُطَهِّرَنَا وَأَنْ تُجَدِّدَنَا بِهٰذِهِ الذَّبِيحَة،† وَلْتَكُنْ لِمَنْ يَعْمَلُونَ بِمَشِيئَتِكَ الرَّبَّانِيَّة، ❋ سَبِيلاً إِلَى الثَّوَابِ الأَبَدِيِّ المَوْعُود. بِالمَسِيحِ رَبِّنَا. ش: آمين.

عند نهاية المقدِّمة

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الصَباؤوت. السَّمَاءُ والأَرضُ مملؤَتانِ من مَجْدِكَ. هُوشَعْنا في الأَعالي. مُبارَكٌ الآتي باسْمِ الرَّبّ. هُوشَعْنا في الأَعالي.

بعد الكلام الجوهري

ك: **هذا سرُّ الإيمان.**

ش: كُلَّما أَكَلْنا هَذا الخُبز، وشَرِبْنا هَذهِ الكأس، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إلى أن تأتيَ يا ربّ.

بعد أبانا الّذي

ش: لِأَنَّ لَكَ المُلْك، والقُدْرَةَ والمَجْدْ، أبَدَ الدُّهور.

ش: **يا حَمَلَ الله**، الحامِلْ خَطايا العالَم، إرحَمْنا. (2)

يا حَمَلَ الله، الحامِلْ خَطايا العالَم، إمْنَحْنا السَّلام.

ك: هُوذا حَملُ الله، هوذا الحاملُ خَطايا العالَم، طُوبى للمَدعُوِّينَ إلى وَليمَةِ الحَمَل.

ش: يا رَبُّ لَستُ مُسْتَحقًّا أنْ تَدْخُلَ تَحتَ سَقفي: لكِنْ قُلْ كَلِمةً واحِدَة، فَتبْرَأ نَفسي.

أنتيفونة التناول

أَكَلُوا وَشَبِعُوا تَمَامًا وَأَتَاهُمُ الرَّبُّ بِمَا يَشْتَهُون. وَلَمْ يُسَكِّنُوا مُشْتَهَاهُمْ.

الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

غَذَّيْتَنَا، يَا رَبُّ، بِالمَنِّ السَّمَاوِيّ،† فَاجْعَلْنَا نَتُوقُ دَائِمًا أَبَدًا إِلَى هٰذَا الخُبْز، ❋ مَنْبَعِ الحَيَاةِ الحَقِيقِيَّة. بِالمَسِيحِ رَبِّنَا. ش: آمين.